

## الشرك

• الشرك : ينقسم إلى ثلاثة اعتبارات :

باعتبار متعلقة فينقسم الشرك إلى ثلاثة أقسام :

(1) شرك في الربوبية

(2) شرك في الإلوهية

(3) شرك في الأسماء والصفات

/2/ باعتبار الحكم فينقسم الشرك إلى قسمين :

(1) شرك أكبر

(2) شرك أصغر

/3/ باعتبار الظهور و عدمه فينقسم الشرك الى قسمين :

(1) شرك خفي

(2) شرك جلي

• شرك الربوبية : هو الشرك الذي يقع في توحيد الربوبية

• أنواع شرك الربوبية :

/1/ شرك تعطيل : وهو القبح أنواع الشرك كشرک فرعون حيث ادعى الربوبية فقال ( أنا ربكم الأعلى )

/2/ شرك تمثيل : كشرک المجوس القائلين بإسناد حوادث الخير إلى النور وحوادث الشر إلى الظلمة

• **شرك في الأسماء والصفات :** هو الشرك الذي يقع في توحيد الأسماء والصفات

• **أنواع الشرك في الأسماء والصفات :**

1/ تشبيه الخالق بالمخلوق كمن يقول يد الله كيدي , وسمعه كسمعي , وبصره كبصري

2/ اشتقاق أسماء للآلهة الباطلة من أسماء الاله الحق ومنه سموا العزى من العزيز

• **أنواع شرك الإلوهية :**

1/ شرك المحبة                      2/ شرك الدعاء

3/ شرك الخوف                      4/ شرك الطاعة

• **شرك المحبة :** هو صرف المحبة القلبية لغير الله

• **أنواع المحبة :**

1/ **محبة طبيعية :** وهي محبة لا يدخل فيها الشرك وهذه المحبة لا بد أن تمارس بالضوابط الشرعية كمحبة الأكل والشرب

2/ **محبة التأله ( القلبية ) :** هي التعلق القلبي الذي يوجب قصد المحبوب بنوع من أنواع العبادة ( وهذه المحبة يجب صرفها لله فإذا صرفه لغير الله فقد أشرك )

الدليل عليه ( ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبالاً )

• **ما هو ضابط شرك المحبة ؟** هو صرف المحبة القلبية لغير الله

• **ما معنى قولة تعالى " الذين آمنوا أشد حبا لله "**

أن الذين آمنوا أشد حبا لله من حب المشركين لأصنامهم

أن الذين آمنوا أشد حبا لله من حب المشركين لله

• **ما هي آية الاختبار و الامتحان ؟** ( قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله )

• **شرك الدعاء :** هو صرف الدعاء لغير الله

**ضابطها :** هو أن تدعوا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله

**حكمة : شرك في الدعاء وهو يخرج من الدين**

**الدليل : ( ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين )**

• **أنواع الدعاء :**

1/ **دعاء عبادة :** هو ما كان فيه ثناء على الله بأسمائه و صفاته

2/ **دعاء مسألة :** هو ما كان فيه طلب

هذان النوعان إذ صرف لغير الله فقد وقع الشرك في الدعاء

• **شرك الخوف :** هو صرف الخوف لغير الله

• **أنواعه :**

1/ **خوف طبيعي :** وهو الخوف من الأسد والخوف من الوالدين فهذا خوفا جائزا

2/ **خوف السري ( الدخلي ) :** وهو الخوف من غير الله أن ينزل بك مكروه بقدرته ومشئئة سواء اعتقدت أن ذلك على سبيل الاستقلال أو الكرامة

الدليل : ( انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين )

• **شرك الطاعة :** هو طاعة غير الله في معصية الله مع تبديل التحليل والتحريم

الدليل : ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله )

• **ما المراد به ؟**

أنهم جعلوا الحلال حراما فاتبعوه وجعلوا الحرام حلالا واتبعوه والاصل في تبديل التحليل والتحريم الكفر بالعموم

• **هل كان من أطاع غير الله في معصية الله مشرك ؟**

لا ولكن طاعة غير الله في معصية الله لها وجهان

1/ أن يطيع غير الله في معصية الله واعتقاد في التحليل والتحريم ثابت لا يتغير فهذا محرم وليس شرط

2/ أن يطيع غير الله في تبديل التحليل والتحريم وهذا هو الشرك

• **أضرار الشرك الأكبر :**

- 1/ أن صاحبه خارج من مله الإسلام وحلال الدم والمال والعرض قال تعالى : ( فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه وخذوهم واحصروهم )
- 2/ أن جميع أعماله مهما كانت نافعة فان لا ثواب له عليها في الآخرة قال تعالى : ( لئن أشركت ليحبطن عملك )
- 3/ أن الله لا يغفر له إذا مات على شركة قال تعالى : ( ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء )
- 4/ انه يخلد صاحبه في النار فلا يخرج منها أبدا ودخول الجنة حرام عليه قال تعالى : ( من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار )

• **الشرك باعتبار الحكم :**

الشرك أكبر : وهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله

• **الشرك الأصغر : له تعريفان :**

- 1/ هو ما ورد في النصوص بتسمية شركا ولم يصل إلى درجة الشرك الأكبر
- 2/ وهو كل وسيلة قوليه وفعليه تؤدي إلى الوقوع في الشرك الأكبر